

الرسول عليه السلام ، فلم ير شيئا يستتر به ، فاذا شجرتان بشاطئ الوادى فانطلق الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى أحدهما ، فأخذ بغصن من أغصانها فقال - "انقادى على باذن الله ، فانقادت معه كالبعير المحشوش (١) الذى يصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الاخرى ، فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال - "انقادى على باذن الله " فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنتصف مما بينهما لام (٢) بينهما ، فقال - "التئما باذن الله ، فالتأمتا ، قال جابر - فخرجت أحضر (٣) مخافة أن يحس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقربى فيبتعد ، فجلست أحدث نفسى ، فحانت منى لفته . فاذا انا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقبلا ، واذا الشجرتان قد افتترقتا ، فقامت كل واحدة منهما على ساق (٤) فرأيت الرسول عليه السلام وقف وقفة فقال برأسه هكذا (٥) . ثم أقبل . فلما انتهى الى ، قال . "يا جابر هل رأيت مقامى ؟ " قلت : نعم يا رسول الله" (٥) .

-
- (١) البعير المحشوش . أى الذى القيت اليه الحشائش لىأتى .
 (٢) لام - أوصل .
 (٣) أحضر بضم أوله ، أعدو .
 (٤) رواه مسلم - (التاج ٣٠١/٤) .
 (٥) فقال برأسه أى أشار برأسه الى كل من الشجرتين .